DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.757
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

عيسى بن سليمان الشيزري (ت:294ه) واختياره من خلال كتاب سوق العروس لأبي معشر الطبري (ت:487هـ) (جمعاً ودراسة)

د. وجدان عبد اللطيف حسين فرج
أستاذ القراءات المشارك بقسم القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

الملخص

اقتضت طبيعة هذا البحث أن يكون في مقدمة تكونت من أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وحدود البحث، ومنهج البحث، وخطة البحث حيث تم تقسيم البحث إلى مبحثين وهما على النحو التالي:

المبحث الأول: التعريف بعيسى بن موسى الشيزري، وطرقه، والتعريف كذلك بالاختيار، والتعريف بأبي معشر الطبري، وكتابه سوق العروس، ومنهجه في ذكر رواية عيسى بن موسى الشيزري، ثم جدول بحصر الروايات الواردة عن عيسى بن موسى الشيزري.

المبحث الثاني: اختيار عيسى بن موسى الشيزري عرض ودراسة، ثم خاتمة، ونتائج بأهم ما توصلت إليه.

الكلمات المفتاحية: عيسى بن سليمان الشيزري، كتاب سوق العروسن أبي معشر الطبري.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.757
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

Isa ibn Sulayman al-Shayzari (D. 294 AH): His ' Selection from Abu Ma'shar al-Tabari's (D. 487 AH) Suq al-'Arus (Collection and Study)

Dr. Wajdan Abdul Latif Hussein Faraj
Associate Professor of Qur'anic Readings, Department of Qur'an and Islamic Studies, Jeddah University, Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

The nature of this research necessitated an introduction that addressed the importance of the topic, the reasons for its selection, previous studies, the scope of the research, the research methodology, and the research plan. The research was divided into two sections as follows:

Section One: An introduction to 'Isa ibn Musa al-Shayzari, his methods, and the selection process. It also introduces Abu Ma'shar al-Tabari, his book *Suq al-'Arus*, and his methodology in citing the narrations of 'Isa ibn Musa al-Shayzari. A table listing the narrations attributed to 'Isa ibn Musa al-Shayzari is then included.

Section Two: A presentation and study of the selections of 'Isa ibn Musa al-Shayzari, followed by a conclusion and a summary of the most important findings.

Keywords: Isa ibn Sulayman al-Shayzari, Kitab Suq al-Arusan by Abi Ma’shar al-Tabari.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.757
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلَّم تسليماً كثيراً. أما بعد،

فإن سلفنا الصالح لم يألُ جهداً في خدمة القرآن الكريم وعلومه رواية، ودراية، فتوالت الأجيال جيلاً بعد جيل من القراء الذين شرفهم الله عزو جل بأن تتصل أسانيدهم بالنبي ﷺ، فهم ما بين مقل، ومكثر، ومشهور، ومغمور، حتى عهد الإمام أحمد بن موسى بن مجاهد (ت.324ه) فألف السبعة واختار من كل مصرٍ من أمصار العلم والمعرفة المعروفة قارئاً واحداً، ثم جاء من بعده الإمام أبو عثمان عمرو بن سعيد الداني (ت.444ه) فألف التيسير[1] واختار السبعة المذكورين في سبعة ابن مجاهد إلا أنه اختار عن كل إمام راويين فقط، ثم يسر الله تعالى لهذا الكتاب الإمام القاسم بن فيرة الشاطبي (ت. 590ه)[2] فنظمه في قصيدته الشهيرة (حرز الأماني ووجه التهاني)، فتبع أثر الإمام الداني فاكتفى بذكر راويين عن كل إمام من الأئمة السبعة، فبقيت كذلك حتى عهد الإمام ابن الجزري (ت.833ه) فألف كتاب تحبير التيسير[3]، فزاد عليهم القراء الثلاثة (أبو جعفر ويعقوب، واختيار خلفا العاشر) ثم ألف كتاب النشر[4] فأقتصر على العشرة المعروفين وزاد عن كل راوٍ طريقين حتى بلغت زهاء ألف طريق[5] وعلل اختياره هذا بأن معظم القراءات اندثرت لضعف الهمم وفتور العزائم[6].

ولقد تُركت روايات بعض الأئمة الأعلام، وانقطعت في القرن الخامس رواياتهم فكل من صنف من بعد هذا القرن لم يذكرهم ضمن مصنفه، وكان من هؤلاء الأئمة الأعلام عيسى بن سليمان الشيزري (ت.294ه) حيث كان له اختياراً خالف فيه الإمام الكسائي.

ولقد ظلت الرواية عنه متصلة الأسانيد حتى القرن الخامس الهجري ثم دونت في الكتب وانقطعت الرواية بها.

ولذا وقع اختياري على هذا الإمام للتعريف به وبمروياته، بعد توفيق الله سبحانه وتعالى لما سأذكره من أهمية، وأسباب اختيار. وسميته **(عيسى بن سليمان الشيزري (ت:294ه) واختياراته من خلال كتاب سوق العروس لأبي معشر الطبري (جمعاً، ودراسة).**

أهمية الموضوع:

إن اختيار موضوع جمع قراءات قارئ من القراء أو حصر أحرفه، وتحرير أوجهها يتناول علمين مهمين هما: علم القراءات رواية، وعلم القراءات دراية.

يظهر جهود عيسى بن سليمان الشيزري في القراءات ودوره في روايتها.

يسهم في تفعيل البحث عن القراءات التي ضَعُفَت شُهرتها، ودرسِها وبيان الإفادة منها في اللغة، والتفسير.

يسهم في دراسة جانبٍ مهم من جانب الرواية، وهو دراسة بعض الأسانيد الواردة من حيث الاتصال، والانقطاع، ومدار الإسناد كما هو موضح في شجرة الإسناد المرفقة في نهاية البحث

يسهم أيضاً في أحد أقسامه في البحث في علوم القراءات، واللغة العربية.

إن في تتبع أوجه اختيار عيسى بن سليمان الشيزري وتحريرها، ودراسة أسانيدها إثراء لمعرفة الاختيار عند القراء.

أسباب اختيار الموضوع

1. كون عيسى بن سليمان من علماء القرن الثاني الهجري.

عاش الإمام عيسى بن سليمان الشيزري في عصرٍ كان يعول فيه كثيراً على الاختيار، وكان لمروياته في القراءات أثر على التفسير، ومعاني القران، والوقف والابتداء، واللغة.

كثرت الرواية عنه في القراءات، لاسيما في القرون الخمسة الأولى.

(1) مطبوع عدة طبعات، وأجودها بتحقيق الدكتور: حاتم الضامن.
(2) ينظر: غاية النهاية (20/2).
(3) مطبوع، وأجود طباعته بتحقيق أ. د. أحمد القضاة.
(4) مطبوع، وأجود طباعته بتحقيق أ. د. السالم محمود الجكني.
(5) ينظر: طيبة النشر لابن الجزري: 33.
(6) ينظر: النشر (153/2).

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.757
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

كان لاختياره أثر فيمن ألف بعده.
الرغبة في إخراج رواية هذا الإمام وجمعها في موضعٍ واحد ليسهل الوقوف عليها.

الدراسات السابقة

من خلال البحث في المكتبات، والمواقع الإلكترونية، وسؤال الأقسام المماثلة في الجامعات، والمجلات العلمية لم أجد أحداً تطرق لجمع ودراسة اختيار عيسى بن سليمان الشيزري.

حدود البحث

حدود البحث: جمع اختيارات عيسى بن سليمان الشيزري من خلال الكتب التالية:

- سوق العروس لعبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت:478ه) تحقيق د/ محمد القبيسي من أول باب البسملة إلى نهاية سورة النساء.
- سوق العروس لعبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت:478ه) من أول سورة المائدة إلى نهاية سورة المطففين تحقيق د.حامد الأنصاري.

خطة البحث

يتكون هذا البحث من مقدمة تتضمن أهمية البحث وهدفه ومنهجيته وخطته، ثم ثلاثة مباحث رئيسية.

المبحث الأول: التعريف بعيسى بن سليمان الشيزري.

- **اسمه ونسبه**
- **مولده ونشأته**
- **شيوخه وتلاميذه**
- **مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.**
- **وفاته.**

المبحث الثاني: التعريف بالاختيار لغة واصطلاحًا.

المبحث الثالث: التعريف بأبي معشر الطبري وكتابه سوق العروس

- **اسمه ونسبه**
- **مولده ونشأته**
- **شيوخه وتلاميذه**
- **مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.**
- **وفاته.**
- **التعريف بكتابه سوق العروس ومنهجه**

المبحث الرابع: اختيارات عيسى بن سليمان الشيزري ومنهجه اختياراته (انفراداته).

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.757
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

منهج البحث

سأتبع في بحثي هذا بإذن الله تعالى الخطوات التالية:

2. في الباب الأول سأتبع المنهج التاريخي في القسم الأول منه فقط، ثم في القسم الثاني والثالث سأتبع المنهج الاستقرائي، ثم في الباب الثاني سأتبع المنهج الاستقرائي.

كتابة الآيات بما يوافق وصف القراءة.

الترجمة للإعلام عند أول موضع فقط، إلا القراء العشرة ورواتهم فلا ارتجم لهم لشهرتهم.

توجيه القراءات الواردة باختصار.

توثق القراءات من مصادرها الأصيلة.

أجمع كل ما صرح به أصحاب الكتب عن عيسى بن سليمان الشيزري أو أحد رواته فقط ثم أبين عند دراسة كل موضعٍ من مواضع القراءة من وافق عيسى بن سليمان الشيزري، من رواة الإمام الكسائي في القراءة الصحيحة فقط.

عند ذكر المواضع التي لها أثر في الرسم، والوقف والابتداء أبين أقوال العلماء في ذلك.

إذا نص المصدر الذي أورد قراءة عيسى بن سليمان الشيزري بطريقين من طرق الشيزري فإنني أذكره.

دراسة كل سند على انفراد من حيث الاتصال، والانقطاع، وإعلال العلماء له.

المبحث الأول: التعريف بعيسى بن سليمان الشيزري

أولاً: اسمه:

هو عيسى بن سليمان، ويُكنى بأبي موسى، وقد اشتهر بلقب "الشيزري" نسبةً إلى مدينة شيزر بالشام، كما عُرف بلقب "الحجازي" تأكيداً على أصوله المنحدرة من بلاد الحجاز،[1] والشيزري هو واحد من أخصّ أصحاب إمام القراءات علي بن حمزة الكسائي، حتى غلب عليه لقب "صاحب الكسائي" في طبقات المقرئين.[2]

ثانيا: مولده ونشأته:

لقد نشأ عيسى بن سليمان في بيئة علمية، وأصله من بلاد الحجاز، انتقل في رحلته العلمية واستقر في بلاد الشام، وتحديدًا في مدينة حمص التي سكنها وحدث بها، وقد مكنه هذا التنقل من الأخذ عن كبار علماء الحجاز والشام والعراق، وقد استقر به المقام أخيراً في مدينة حمص، حيث سكنها وتصدر فيها للإقراء والحديث، وأصبح يُعد من علمائها البارزين الذين نزلوا بلاد الشام،[3] وهذا جعله حلقة وصل هامة في نقل القراءات والحديث.

ثالثاً: شيوخه:

نهل الشيزري العلم عن كبار أئمة عصره، ولعل من أبرز ممن تتلمذ عليهم هو الإمام الكسائي وله عنه انفرادات وأخذ الفقه عن محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة[4] وروى الحروف عن إسماعيل بن جعفر[5] عن نافع، وأبي جعفر، وشيبة، ونص الهذلي أنه قرأ بقراءة أبي جعفر على ابن جماز[6]، قال ابن الجزري: وهذا لا يصح ثم قال: بل يحتمل أنه قرأ بها على إسماعيل عن ابن جماز[7].

(1) ينظر الثقات: 494/8

(2) ينظر سير أعلام النبلاء: 132/9.

(3) **ابن عساكر**: *تاريخ مدينة دمشق*315/47

(4) ينظر سير أعلام النبلاء: 132/9 وينظر غاية النهاية: 612/1.

(5) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري وقرأ على شيبة بن نصاح ونافع وسليمان بن مسلم بن جماز، روى القراءة عنه: الكسائي، وقتيبة، وعيسى بن سليمان الشيزري وغيرهم. (ت:180ه) ينظر غاية النهاية: 163/1.

(6) ينظر الكامل في القراءات العشر/ 440

(7) ينظر غاية النهاية: 609/1

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.757
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

رابعًا: تلاميذه:

أما عن تلاميذه الذين حملوا علمه فهم كثر، فمنهم: أبو الحسن بن شنبوذ (المقرئ الشهير)،[1]ومحمد بن سنان بن سرح الشيزري[2]، وموسى بن شبيب[3]، ومحمد بن عامر القرشي[4]، والحارث بن أسد[5] وإبراهيم بن عبد الرزاق، وأبو أحمد بن عدي الجرجاني[6].

خامسًا: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

كان للشيزري مكانة عالية في مجال القراءات والجرح والتعديل، فقد ذكره ابن حبان واصفا مكانته العلمية بالاستقامة في رواياته،[7] كما وثقه الطبراني في معاجمه بل واعتمد روايته،[8] ووصفه الذهبي بأنه من النقلة المعتبرين في الحديث، بل ومن العدة الذين قرأوا على الكسائي،[9] مما جعله ذا مكانة علمية كبيرة في نقل القراءات القرآنية. قال القاضي أسعد اليزدي[10]:

وقد كان من قدماء أصحاب الكسائي وكان نحويا عالما بوجوه القراءات وكان مُحدّثاً[11]، الجزري: دخل العراق قديما وكتب عنهم ثم رحل إلى الشام فكتبوا عنه علما كثيرا[12].

سادسًا: وفاته:

يشير ممن ترجم له من الإعلام إلى أن الشيزري عاش حتى النصف الثاني من القرن الثالث الهجري، وقد استمر في العطاء حتى آخر حياته، وعلى الرغم من ذلك فلم يتحدد بالدقة سنة وفاته، ولعل أبرز مما يمكن الإشارة إليه هو ما ذكره الذهبي بأن وفاة الشيزري في غضون الطبقة الرابعة والعشرين، بل رجح بعض المؤرخين إلى أنه توفي بحمص ببلاد الشام.[13]

---

(1) هو محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت المقرئ أبو الحسن بن شنبوذ البغدادي قدم أصبهان سنة ثلاث وثلاثمائة، وقال أبو العباس بن محمود: حدثناه سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. ويقال أبو الحسن البغدادي سمع ببغداد والشام الكثير عن الطبقة الثالثة مثل أبي يحيى العطار ومحمد بن عوف الحمصي وعلي بن حرب والحسن بن عرفة وأقرانهم وهو أحد أئمة القراء ورد نيسابور سنة خمس وتسعين ومائتين فأقام بها مدة ثم خرج إلى مرو وكتب عن المراوزة وغيرهم ثم انصرف إلى نيسابور وانصرف إلى بغداد وامتحن بها ثم مات بها. انظر الأصبهاني: أخبار أصبهان، 230/2، وينظر تاريخ دمشق، 18/51

(2) محمد بن سنان بن سرح بن إبراهيم أبو جعفر التنوخي الشيزري الضرير، قرأ على عيسى بن سليمان الشيزري صاحب الكسائي وغيره، قرأ عليه ابن شنبوذ وإبراهيم بن عبد الرزاق وغيرهم، (ت:273ه) ينظر غاية النهاية: 151/2.

(3) موسى بن شبيب أبو عمران الشيزري، مقرئ، قرأ على عيسى بن سليمان الحجازي، قرأ عليه محمد بن عبد الله بن هارون الأنصاري ومحمد بن الحسن الزغري. ينظر غاية النهاية: 319/2

(4) محمد بن عامر أبو علي القرشي العامري العسقلاني، مقرئ، قرأ على عيسى بن سليمان الشيزري، قرأ عليه ابنه علي. ينظر غاية النهاية:2/ 157

(5) الحارث بن أسد بن عبيد الله بن النضر إمام شيزر، قرأ على عيسى بن سليمان الشيزري، قرأ عليه قيس بن محمد البكاء إمام جامع حمص. ينظر غاية النهاية:201/1

(6) أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الحافظ إمام كبير من أئمة المحدثين، وهو مصنف كتاب (الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين)، سمع: أبا القاسم البغوي، وأبا محمد بن صاعد، وأبا يعلى الموصلي، وأبا حامد بن الشرقي، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي، ومحمد بن سليمان الباغندي، وعبدان الأهوازي، ويوسف بن عاصم الرازي، وعلي بن سعيد بن بشير، وحامد بن محمد بن شعيب، ومحمد بن الحسين بن حفص، ومحمد بن حفص بن يزيد.. وغيرهم. وتوفي قبل السبعين وثلاث مائة. ينظر الأربعون: 381

(7) ينظر الثقات 494/8

(8) المعجم الكبير: 104/6

(9) ينظر سير أعلام النبلاء: 132/9

(10) هو اسعد بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار اليزدي (أبو ذر) مقرىء. وتولى القضاء، ومن آثاره: غاية المنتهي ونهاية المبتدي في القراءات العشر. توفي بعد ٥٨٠ هـ. ينظر معجم المؤلفين: 246/2

(11) ينظر غاية النهاية: 609/2.

(12) ينظر غاية النهاية:609/2

(13) ينظر سير أعلام النبلاء:: 612/1

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.757
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

المطلب الثاني: التعريف بالاختيار:

أولاً: الاختيار لغةً:

مشتق من الأصل (خ ي ر) وهي في اللغة دليل على العطف والميل، قال ابن فارس[1]: الخاء، والياء، والراء أصله العطف والميل[2].

ثانياً: الاختيار في الاصطلاح: هو أن يعمد من كان أهلاً للاختيار إلى القراءات المروية فيختار منها ما هو الراجح عنده، فيجرد له طريقاً في القراءة على حده[3].

الحرف الذي يرويه القارئ من بين مروياته مجتهداً في اختياره[4]

أن يختار القارئ من بين قراءاته ومروياته التي أتقنها قراءة يداوم عليها، ويلازمها، ويُعرف بها، وتؤخذ عنه فتنسب إليه قراءة معينه[5].

والمقصود بالاختيار عند المقرئين، أنه عملية يقوم بها الإمام القارئ الذي استجمع شروط الاجتهاد، حيث يعمد إلى تمييز ما رواه من وجوه القراءات، فينتقي منها ما يراه الأقوى وجهاً في العربية، أو الأثبت في الأثر، أو الأوفق لرسم المصحف، مما أجمع عليه عامة القراء.[6] مما يعني أن الاختيار هو انتقاء للمرويات الثابتة، وليست شيئا جديدًا يأتي به القارئ.

وقد ذهب عرف الاختيار بأنه انفراد للقارئ بطريقة في القراءة يختارها من بين ما قرأ لهم من شيوخه، حتي تصبح له طريقته المنسوبة إليه ويعرف بها.[7] وإذا كان القارئ صاحب طريقة في قراته فيمكن أن نطلق على صاحب هذه القراءة إماما فتنسب إليه قراءته باسمه كما ننسب قراءة الكسائي وغيره. ولا بد من الإشارة إلى أن الاختيار من بين القراءات يدور في فلك الرواية ولا يخرج عنها، فهو ترجيح لوجه إقرائي على آخر مما ثبتت صحته واستفاض نقله، وليس إحداثاً لشيء لم تسبق به الرواية"،[8] فالمقرئ يختار مما حُمِل إليه، لا مما استنبطه بمحض رأيه.

تجدر الإشارة إلى أن الفرق بين القراءة والاختيار حيث نص الاندرابي بقوله:(أن القراءة هي أ ن يكون للمقرأ قراءة مجردة على حرف واحد من أول القرآن إلى آخره، وأما الاختيار فهو أن يأخذ القارئ من مجموع القراءات التي رواها حروفاً يفضلها لسبب يذكره أو لا يذكره، قد يكون حرفاً منها من قراءة في حين الحرف الآخر يكون من قراءة أخرى، وهكذا إلى نهاية القرآن الكريم)[9].

المبحث الثالث: التعريف بأبي معشر الطبري وكتابه سوق العروس.

أولا: اسمه ونسبه:

هو عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن محمد، أبو معشر، القطان، الشافعي، الطبري مولداً، نزيل مكة[10] وينسب إلى مدينة "طبرستان" موطنه الأصلي، لكنه استقر واشتهر في مكة المكرمة حتى صار يُعرف بـ "مقرئ الحرمين".[11] ولم يذكر جميع من ترجم له اختلافاً في اسمه، أو لقبه، أو كنيته، والذي أراه أن اسم معشراً اسم ابن له، ولكن لم يذكر ذلك أحداً ممن ترجم له.[12]

---

(1) ينظر وفيات الأعيان:118/1
(2) ينظر مقاييس اللغة:232/2.
(3) ينظر التبيان للمباحث المتعلقة بالقرآن لطاهر الجزائري:90.
(4) ينظر القراءات القرآنية: 105.
(5) ينظر القراءات المتواترة التي انكرها ابن جرير الطبري في تفسيره والرد عليه، للباحث محمد عارف الهرري (136)
(6) غاية النهاية، 45/1 .
(7) سير أعلام النبلاء: 12/1
(8) الهذلي/52
(9) ينظر قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة (28-29)
(10) ينظر غاية النهاية: 82/1
(11) ينظر سير أعلام النبلاء: 435/18
(12) ينظر سير أعلام النبلاء :435/18، وطبقات الشافعية: 4/ 265، و الوافي بالوفيات: 418/4، والأعلام، 53/4، وتاريخ الإسلام: 440/10 و المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، 249/16

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.757
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

ثانيًا: مولده ونشأته:

ولد أبي معشر الطبري عام 375هـ، وبدأت رحلته العلمية مبكراً، حيث طاف كثير من البلاد الإسلامية، وقد سمع من كبار العلماء في خراسان والعراق والشام ومصر والحجاز، وهذا يدل على تميز نشأته بكثرة رحلاته مما يدل على سعيه على تلقي العلم من شتي العلماء، وكذلك لطلبه العلو في الإسناد، مما جعله يجمع بين روايات الشرق والغرب.[1]

ثالثًا: شيوخه:

تتلمذ أبي معشر على يد عد من الشيوخ من أبرزهم أحمد بن سعيد بن أحمد المعروف بابن النفيس (ت: 453ه)[2]، وأحمد بن محمد أبو الحسن القنطري (ت:438ه)[3]، أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب المعروف بالخباز صاحب كتاب المفيد في القراءات (ت:442ه)[4] وغيرهم.

رابعًا: تلاميذه:

تتلمذ على يديه عدد من التلاميذ، وأبرزهم أحمد بن ثعبان بن أبي سعيد بن حرز الكلبي[5]، وأبو علي الحسن بن خلف بن بلّيمة[6]، وإبراهيم بن عبد الملك القزويني[7]، وإبراهيم بن المسبح الفضي[8]، وغيرهم.

خامسًا: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

بعد رحلة علمية طويلة تلقى خلالها الإمام أبو معشر الطبري القراءات وغيرها من شتى فنون العلوم الإسلامية واللغوية تصدر للإقراء والإجازة والتأليف حتى قال عنه الذهبي: (المقرئ، شيخ أهل مكة، ومصّنف التلخيص، ومصنّف سوق العروس في القراءات المشهورة والغريبة، وله كتاب الدرر في التفسير، والرشاد في شرح القراءات الشاذة، وكتاب عيون المسائل، وكتاب طبقات القراء، وكتاب العدد، وكتاب اللغة، وكتاب المصاحف[9]. وممن وجه إليه الثناء ما قال ابن الصلاح: "الإمام في القراءات، جاور بمكة، وكان مقرئ أهلها، وله في علم القراءات وغيره تصانيف حسنة وكثيرة" [10]، وقال عنه ابن الصلاح أيضاً نقلاً عن أبي سعيد

---

(1) ينظر سير أعلام النبلاء: 400/1

(2) أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد بن سفيان، أبو العباس المصري، المقرئ، المعروف بـ "ابن النفيس". كان إماماً في القراءات، ضابطاً، ثقة، سكن مكة وجاور بها، وهو صاحب كتاب "الجامع في القراءات". ينظر غاية النهاية:51/1 وينظر سير أعلام النبلاء: 383

(3) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن ميكائيل، أبو الحسن القنطري النيسابوري. إمام مقرئ، رحال، جوّال، طاف بلاد المشرق والمغرب في طلب القراءات. ينظر غاية النهاية 120/1

(4) أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب، أبو بكر البغدادي، المعروف بـ "الخباز". إمام مقرئ، محقق، ثقة، وهو صاحب كتاب "المفيد في القراءات". ينظر الوافي للوفيات، الصفدي: 139/8

(5) أحمد بن ثعبان بن أبى سعيد بن حرز الكلبى، يعرف بالبكي لطول سكناه بمكة، نزل إشبيلية، وقيل: اسم أبيه عثمان، ورحل وحج وسمع من أبى معشر الطبري كتابه "التلخيص" وصحبه طويلا، ثم قفل إلى إشبيلية، فتصدر بها، وأخذ عنه العلم جماعة، منهم: ابن رزق، وابن خير، وابن حميد، وعمر وأسن وكثر الانتفاع به. توفى بعد الأربعين. ينظر الفاسي: 3/ ١٣

(6) إبراهيم بن عبد الملك بن عيسى بن إبراهيم، أبو إسحاق القزويني، هو إمام مقرئ، ومحقق، ورحال، عُرف عنه ضبطه وإتقانه لعلم القراءات، وقد رحل إلى مكة المكرمة ولازم الإمام أبا معشر الطبري وقرأ عليه ختمات كثيرة بوجوه القراءات. ينظر غاية النهاية: 18/1

(7) إبراهيم بن عبد الملك بن عيسى بن الفضل القزويني، مقرئ وفقيه شافعي، وهو شيخ القراء بالديار الحجازية، وعُرف ببراعته في القراءات السبع وعلوم القرآن، وقد تتلمذ على يد كبار علماء عصره، وأخذ عنه الكثيرون في مكة. ينظر غاية النهاية:18/1

(8) محمد بن عبد الله بن المسبح بن عبد الرحمن، أبو محمد، الأنصاري، الفضي، وقد تتلمذ على أبو معشر عبد الكريم الطبري، وأبو العباس بن يعيش وغيرهما، وتوفي سنة (٥١٤ هـ). ينظر الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء: 3/ ٢١٧٦

(9) إبراهيم بن عبد الملك بن عيسى بن إبراهيم، أبو إسحاق القزويني، المعروف بـ "القزويني، هو إمام مقرئ، ومحقق، رحال، وعُرف بضبطه وإتقانه في علم القراءات، وقد رحل إلى مكة المكرمة ولازم الإمام أبا معشر الطبري وقرأ عليه ختمات كثيرة بوجوه القراءات. ينظر غاية النهاية: 18/1

(10) ينظر طبقات الشافعية الكبرى: 265/4 وينظر الوافي بالوفيات:412/14 وينظر غاية النهاية:400/1.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.757
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

السمعاني في الثناء على أبي معشر الطبري حيث قال: (وكان حسن الإقراء، حسن المأخذ، جميل الأمر، وسَمِع الحديث وسافر في طلبه) [1]، وأثنى على إمامته في القراءات والتفسير واللغة والتاريخ الإمام ابن كثير حيث قال عنه:(هو الإمام في القراءات وغيرها من التفسير واللغة والتاريخ) [2] ذلك كله يؤكد على مكانته في علم القراءات في عصره.

سادسًا: وفاته:

توفي أبي معشر الطبري إلى رحمه الله في سنة 478 بمكة المكرمة رحمه الله تعالى رحمة الأبرار، وذلك بعد حياة حافلة بالقراءة والتصنيف والمجاورة في الحرم المكي، وقد دفن بمقبرة المعلاة.[3]

سادسًا: التعريف بكتابه "سوق العروس" ومنهجه:

لقد عُرِف كتاب أبي معشر الطبري، بأكثر من تسمية في المصادر والتراجم، فأول مسمي له هو ما ذكره الإمام سبط الخياط (ت541ه) في كتابه الإقرائية باسم (جامع أبي معشر)، وقد اثبتها ابن الجزري (ت:833هـ) عندما تناول البسلة بقوله: "ونص عليه أبو معشر في جامعه"،[4] وكذلك فقد أشار ابن الأبار القضاعي في "التكملة" إلى رواية القراءات بقول: "بجميع ما تضمنه الجامع لأبي معشر الطبري".[5] وأما عن التسمية البارزة للكتاب فهي "سوق العروس"، والتي ظهرت على غلاف النسخ الخطية، وقد أشار إليه أئمة القراء كابن الصلاح في طبقاته، والنووي، والذهبي في "السير" حيث قال: "وله كتاب "سوق العروس" وفيه نحو ألف وخمس مئة طريق"[6]، وكذلك ابن الجزري في إشارته ف"غاية النهاية"[7] وسمّاه الصفراوي (ت: 636هـ) بالجامع الكبير حيث قال: "كتاب الجامع الكبير، الملقب بسوق العروس، لأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري.[8]

منهج المؤلف في الكتاب:

يمكن تقسيم منهج المؤلف في كتابه إلى ثلاثة أقسام وهي:

منهجه في باب الأسانيد:

ذكر المؤلف اسم القارئ كعنوان رئيسي، ثم ذكر الراوي ثم الطريق الذي يبدأ الإسناد به، وقد افتتح الإسناد ببيان الصفة التي تحمّل بها الرواية فيقول: "قرأت القرآن كله، أو يقول قرأت بعضه وينص على الموضع الذي قرأ إليه، أو قرأ عليه الحروف، أو حدثه الشيخ بذلك كتابة وهذا في جميع الأسانيد".[9]

منهجه في أبواب الأصول:

اتبع الطبري المنهج التقليدي المنضبط في تصنيف كتب القراءات، فبدأ كتابه بمقدمات تكشف عن الأصول مثل (الإدغام، المد، الهمز، البسملة..)، وانتقل بعدها إلى الحروف وقد رتبها بحسب ترتيب السور بالمصحف الشريف، وقد تميز المؤلف بدقته في النقل وعزو كل وجه إلى صاحبه بدقة متناهية.

- **منهجه في ذكر فرش الحروف:**

رتب المؤلف الخلاف على سور القرآن الكريم، وسمّى السور بأسمائها المعروفة إلا بعض السور سمّاها بأسماء صحيحة في كتب علوم القرآن، مثل سورة فاطر سمّاها بسورة الملائكة، لا يذكر هل السورة مكية أو مدنية، ولا يذكر عدد الآي، ولا يذكر عدد حروف السورة، ولا يذكر عدد كلماتها، ويرتب الآيات حسب ترتيبها في السور، يذكر الخلاف في الكلمات الفرشية المكررة في أول موضع ترد فيه، يعيد المؤلف بعض الخلافات الأصولية في الفرش وهي قليلة جدا، لايوجه القراءات إلامانذر.

(1) ينظر معرفة القراء الكبار : ص382، وينظر غاية النهاية: 400/1
(2) معرفة القراء الكبار : ص382، وينظر غاية النهاية: 400/1 وينظر البداية والنهاية:127/12
(3) ينظر غاية النهاية:401/1 وينظر امعرفة القراء الكبار: 282
(4) ينظر غاية النهاية:261/1 وينظر
(5) ينظر التكملة لكتاب الصلة:161/1
(6) ينظر سير أعلام النبلاء: 435/18
(7) ينظر غاية النهاية: 401/1
(8) ينظر في القراءات السبع: 145/1
(9) ينظر سوق العروس:56/1

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.757
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

المبحث الرابع: اختيارات عيسى بن سليمان الشيزري ومنهجه في (انفراداته)

إن دراسة مناهج الإقرائية عند المتقدمين منهم هي مدخلاً رئيسًا تمكن من فهم واستقرار الروايات المبكرة وتعدد طرق القراءة، وفي هذا الجنب برز كتاب "سوق العروس" للإمام أبي معشر الطبري، إذ يعد كتابه هذا واحدة من الموسوعات التي حفظت لنا أسانيد نادرة، ولا سيما رواية الشيزري عن الكسائي، مما يدفع إلى الكشف عن منهجية منهج المؤلف في ترتيب هذه الطرق، وتحرير مواضع الخلاف بين الرواة بأسلوب جمع بين دقة الرواية وعلو الإسناد، وفي إطار هذا كله نحاول الكشف عن منهج المؤلف في رواية الشيرزي.

بداية، فقد ذكر المؤلف للكسائي عدد (أربع) رواياً عن الكسائي من بينهم عيسى بن موسى الشيزري حيث ذكره أبو معشر الطبري تحت عنوان رواية عيسى بن موسى الشيزري ثم ساق إسنادها له حيث قال: فأوردها من أربعة طرق وهي:

الأول: الأهوازي[1] حيث بلغت المواضع التي نص فيها على طريق الأهوازي (19) موضع
الثاني: ابن شنبوذ[2] ، وقد بلغت عدد المواضع التي نص فيها على طريق ابن شنبوذ (6)مواضع
الثالث: طريق الرازي[3]، حيث بلغ عدد المواضع التي نص فيها على طريق الرازي (12) موضع **الرابع**: طريق الطريثيثي[4]: حيث بلغ عدد المواضع التي نص فيها على طريق الطريثيثي (11) موضع.

وأما منهجه في ذكر الخلاف، فهو على النحو التالي:

- **منهجه في ذكر خلاف الشيزري في الأصول:**

ومما ذكره المؤلف بعد أن ذكر رواة الكسائي في الموضع الذي خالفه فيه مع ذكر أحد طرقه في بعض المواضع مع اختلاف عبارة الاستثناء، وفي بعضها بدون ذكر الطريق حيث قال عند كلمة بل سولت لكم: فيهما في يوسف لا غير، أدغمها ثم ساق رجال الإدغام حتى ذكر الكسائي ثم قال: إلا ابن بُكير والشيزري من طريق الأهوازي، والطريثيثي[5]. وقال في موضع آخر عند قوله تعالى: (يعذب من يشاء) بعد أن ساق رجال الإدغام والكسائي غير الشيزري طريق ابن شنبوذ[6] ، وذكره في موضع آخر عند قوله تعالى (يضاهئون) بكسر الهاء والهمزة من فوق الياء مرفوعة ثم ساق القراء إلى أن قال: إلا الشَّيزري عن علي[7].

(1) أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بم يزداد الأهوازي، قرأ على الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد، أبو علي الأهوازي، وصنف التصانيف الكثيرة في القراءات وعلوم القرآن، استوطن دمشق وصار شيخ قرائها في زمانه، وقد تميز بدقة الإسناد وسعت المرويات، وهو من أبرز شيوخ أبي معشر ممن أكثر النقل عنه في كتاب "سوق العروس". ينظر غاية النهاية: 217/1

(2) محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت، أبو الحسن المقرئ، المعروف بابن شنبوذ: حدث عن أبي مسلم الكجي، وبشر بن موسى، وعن محمد بن الحسين الحبيني، وإسحاق بن إبراهيم الدبري، وعبد الرحمن بن جابر الكلاعي الحمصي، وعن خلق كثير من شيوخ الشام ومصر. روى عنه: أَبُو بَكْر بْن شاذان، ومحمد بْن إِسْحَاق القطيعي، وَأَبُو حَفْص بْن شاهين، وغيرهم، توفي عام 328ه. ينظر سير أعلام النبلاء: 265/15

(3) محمد بن عبيد الله بن الحسن بن سعيد، وقد روى القراءة عرضا عن الحسين بن علي الجمال وعلي بن محمد بن عبيد الله الزينبي وعبد الله بن سليمان الأسدي وروى الحروف عن إسماعيل القاضي، روى القراءة عنه عرضا أبو الحسن الخاشع. ينظر غاية النهاية:718/2

(4) علي بن الحسن بن زكريا، أبو الحسن الطريثيثي، قرأ على ابن مهران، وأبو علي الأهوازي، قرأ عليه أبو معشر الطبري ينظر غاية النهاية:533/1

(5) ينظر المصدر السابق:173

(6) ينظر المصدر السابق: 190

(7) ينظر المصدر السابق 305

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.757
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

أولاً: قائمة باختيارات عيسى بن سليمان الشيزري التي خالف فيها الكسائي.

م	نص المؤلف	المرجع	رقم الصفحة
1	أو يغلب فسوف بالإدغام....الى أن قال: غير ابن شنبوذ، والشيزري	سوق العروس	148
2	ويعذب من بالإدغام غير الشيزري	سوق العروس	190
3	إنه هو (وروى الشيزري عن اليزيدي أنه لا يشم الإعراب في الهاء الأولى من قوله تعالى : إنه هو	سوق العروس	248
4	خطاياكم، وخطايانا كيف وقع بالهمز قبل الياء الشيزري عن الكسائي	سوق العروس	266
5	فأحيا، فأحياكم وبابه بالإمالة علي غير الشيزري	سوق العروس	380
6	بعصاك بكسر الصاد كسراً خفيفاً الشيزري عن الكسائي	سوق العروس	384
7	خطاياهم وبابه بالإمالة علي غير الشيزري عند الطريثيثي	سوق العروس	385
8	آذانهم بالإمالة كيف جاءت إلا ابن سريج والشيزري عند الأهوازي	سوق العروس	398
9	راء روى أبو الفضل الرازي عن بن أسد عن الشيزري بفتح الراء والهمزة	سوق العروس	408
10	رأه، رأك، رءاها المتصل بمكنى بفتح الراء والهمز فيهما غير الشيزري	سوق العروش	409
11	وأطلق أبو الفضل الرازي عن الشيزري عن ابن اسد (رءا وبابه) وبابهما بكسرتين	سوق العروس	412
12	وذكر الطريثيثي في الوقف بفتح الراء وكسر الهمز عن الشيزري	سوق العروس	413
13	الحواريين : وزاد الشيزري عن علي بإمالتها كيف وقع	سوق العروس	447
14	ورى عن الشيزري فأحياكم وبابه بين بين	سوق العروس	447
18	الصراط، وصراط بالسين الشيزري عن الكسائي	سوق العروس	467
19	إشمام الصاد زاياً في صراط، والصراط الشيزري عن الكسائي عند الأهوازي	سوق العروس	468
20	عليهم، إليهم، لديهم ، أبصارهم، سمعهم قلوبهم بكسر الهاء والميم وإشباع الكسرة إذا انفتح ما قبلها ابن عبد الرزاق عن الشيزري عند الأهوازي، ومطلقاً عند غيره.	سوق العروس	472
21	قرأ الشيزري عن الكسائي بضم رؤوس الآي	سوق العروس	475
22	روى الأهوازي عن الشيزري الضم في أواخر الآي فقط	سوق العروس	476
23	وهي وهو بإسكان الهاء الكسائي إلا الشيزري	سوق العروس	483
24	خطاياكم بهمزة بين الياء والطاء الشيزري	سوق العروس	495
25	حسناً الشيزري بضم الحاء وإسكان السين	سوق العروس	500
26	يعلمون 85 أولائك الشيزري بالياء	سوق العروس	502

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.757
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

27	فمن اضطر، اضطررتم إليه بنصب الراء الشيزري	سوق العروس	519
28	البيوت بضم الباء ابن عبد الرزاق عن الشيزري ، ومطلقاً الشيزري عند الخزاعي	سوق العروس	522
29	حتى يقول أبو الفضل الرازي عن الشيزري	سوق العروس	525
30	وزاده في الخلق بسطة الشيزري بالصاد عن الكسائي	سوق العروس	534
31	رسلنا قرأ الشيزري بنصب ما كان مضافاً	سوق العروس	543
32	الذي اؤتمن بإشمام الضم الشيزري عن الكسائي	سوق العروس	550
33	شهداء الله الشيزري بالوجهين	سوق العروس	559
34	يغل بفتح الياء وضم الغين ابن عبد الرزاق عن الشيزري، قال أبو معشر: وقيل أن الشيزري خيره عن الكسائي	سوق العروس	578
35	وإن الله لا يضيع أجر المحسنين بكسر الهمز الكسائي وحده، قال الطريثيثي إلا الشيزري	سوق العروس	579
36	ولا يحزنك، ولا يحزنهم الشيزري عن الكسائي بضم الياء وكسر الزاي في جميع القرآن	سوق العروس	580
37	يؤتيه بالياء الشيزري	سوق العروس	598
38	وإن تلوو بواو واحده الشيزري عن الكسائي طريق أبو الفضل الرازي	سوق العروس	600
39	سؤتيهم بالياء الشيزري	سوق العروس	602
40	ويوم يحشرهم م جميعاً في الفرقان الشيزري بالياء	سوق العروس	174
41	طيف بغير ألف الكسائي غير الشيزري، والأهوازي عن ابن عبد الرزاق عن الشيزري	سوق العروس	252/251
42	ربي الفواحش بفتح الياء الثغري، والقرشي عن الشيزري	سوق العروس	525
43	وفساد كثير بالثاء الشيزري عن الكسائي	سوق العروس	269
44	يضاهئون بكسر الهاء،وبهمزة مضمومة بعدها غير الشيزري عن الكسائي	سوق العروس	274
45	العيون – بضم العين ابن عبد الرزاق عن الشيزري عن الكسائي	سوق العروس	376
46	تنزل الملائكة – برفع التاء، وفتح النون والزاي، وهي مشددة الملائكة برفع التاء الشيزري عن الكسائي	سوق العروس	383
47	يتوفاهم الملائكة بياء فيهما وتاء القرشي عن الشيزري عن الكسائي	سوق العروس	387
48	وروى أبو الفضل الرازي عن الشيزري (ولكن أنا هو الله)	سوق العروس	425
49	ويوم نقول بنون بدل الياء أبو موسى عن الكسائي	سوق العروس	426

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.757
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

50	أفحسب الذين بإسكان السين ورفع الباء الشيزري عن الكسائي	سوق العروس	440
51	نجي بنون واحدة مشددة الشيزري عن الكسائي	سوق العروس	476
52	وإن هذه بكسر الهمز في إن الشيزري عن الكسائي	سوق العروس	495
53	جيوبهن بكسر الجيم ابن عبد الرزاق عن الشيزري عن الكسائي	سوق العروس	505
54	لما تأمرنا الشيزري بالتاء	سوق العروس	522
55	سرجا روى أبو الفضل الرازي عن القرشي عن الشيزري بإسكان الراء	سوق العروس	522
56	خلق الأولين قرأ بضم الخاء وجزم اللام الأهوازي عن ابن عبد الرزاق عن عيسى	سوق العروس	529
57	ألا يسجدو علي إلا الشيزري طريق الرازي	سوق العروس	535
58	أتوه بالقصر الشيزري عن الكسائي	سوق العروس	545
59	من فزع يومئذ آمنون الشيزري عن الكسائي، وبفتح الميم من غير تنوين	سوق العروس	546، 547
60	ثم هو إسكان الهاء علي غير الشيزري	سوق العروس	555
61	أنهم إليهم لايرجعون بضم الياء وفتح الجيم الشيزري عن الكسائي	سوق العروس	608
62	إإذا ، أإنا قرأ الشيزري بالجمع بين الهمزتين مثل حمزة	سوق العروس	619
63	يرضه لكم بإختلاس ضمة الهاء الشيزري عن الكسائي	سوق العروس	637
64	يوحى بضم الياء وكسر الحاء قال الرازي عن الكسائي	سوق العروس	657
65	ربكم، ورب بالجر فيهما الشيزري عن الكسائي	سوق العروس	669
66	قوم نوح روى الرازي عن الشيزري بفتح الميم	سوق العروس	686
67	إن تتبعون إلا الظن _ بالتاء الشيزري عن الكسائي	سوق العروس	692
68	يطمثهن الخزاعي عن الشيزري بكسر الميم الأولى، وضمها في الثانية بلا تخيير	سوق العروس	698

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.757
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

المبحث الثاني: اختيارات عيسى بن موسى الشيزري

الموضع الأول: قال أبو معشر الطبري أدغم الغنة عند الياء..... إلا الشيزري)[1]. والدراسة والتوجيه: ورد عن القراء العشرة في الغنة عند الياء مسألتين هما: 1- الإدغام بغير غنة لخلف عن حمزة، وللضرير[2] من طريق طيبة النشر[3]، وقرأ باقي القراء بالإدغام مع الغنة ووافق الشيزري في اختياره الكسائي من رواية الدوري، وأبو الحارث، وخالفه من طريق الضرير[4]، والقراءة بالإظهار قراءة صحيحة صحة عن نافع، وابن كثير، وأبو عمرو البصري، وابن عامر، وعاصم وخلاد، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف العاشر[5]، وحجة من أدغم النون الساكنة والتنوين في الواو والياء ما بينهم من التشابه[6]، وحجة الإظهار.

الموضع الثاني: قال أبو معشر الطبري (وإذ جعلنا) وبابه بالإدغام....وأبو موسى عن الكسائي[7]. الدراسة والتوجيه: ورد عن القراء العشرة في إدغام ذال إذ عند الجيم مذهبين الأول الإظهار لنافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبو جعفر وعاصم ويعقوب وحمزة والكسائي[8]، والمذهب الثاني: الإدغام لأبي عمرو البصري ورى الشيزري عن الكسائي بالإدغام وهي رواية شاذة عن الكسائي[9]ورواها في "الشاطبية" و"التيسير"، ولكنها ثابتة من طريق الشيزري في "سوق العروس" و"الكامل" للهذلي، ورواها أيضاً أبو شعيب السوسي عن أبي عمرو.

الموضع الثالث: قال أبو معشر الطبري: "قرأ بالفتح في (فأحياكم) وبابه... إلا الشيزري فإنه أمالها"[10] الدراسة والتوجيه: ورد عن القراء العشرة في إمالة الألف المنقلبة عن ياء في نحو (فأحياكم) مذهبان؛ الأول: الفتح، وهو مذهب نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، وعاصم، وأبي جعفر، ويعقوب[11] والمذهب الثاني: الإمالة الكبرى، وهو مذهب حمزة والكسائي[12] وروى الشيزري عن الكسائي الإمالة في هذا الباب، ووافقه في ذلك من رواة الكسائي كل من الدوري وأبي الحارث في المشهور عنهما.[13] وقد وافق الشيرزي هنا القراءة الواردة عن الكسائي وهي قراءة صحيحة ومشهورة في آن نفسه.

الموضع الرابع: قال أبو معشر الطبري: قرأ "رآك" رآها المتصل يحكى بفتح الراء والهمز فيهما غير الشيزري"،[14] كما ذكر في موضع آخر: "راء رؤى أبو الفضل الرازي عن بن أسد عن الشيزري بفتح الراء والهمزة"،[15] **والدراسة والتوجيه:** ورد من القراءات العشرة في هذا الموضع (رأى) أنه إذا وقع بعدها متحرك فهناك رأيين: أولاهما: إمالة الراء والهمزة معًا، وهو مذهب شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر[16] وثانيهما: من ذهب إلى الفتح فيهما، وهو يتخص بباقي القراء[17] وقد روى الشيزري هنا بأن الإمالة في الهمزة والراء في الأفعال المتصلة، ووافقه في ذلك رواة الكسائي (الدوري وأبو الحارث) في المشهور عنهما،[18] وتوجيه الإمالة في الراء والهمزة هو التناسب لكون الألف منقلبة عن ياء، أما الفتح المروي في بعض طرق الشيزري (عن

---

(1) ينظر سوق العروس:142
(2) سعيد بن عبد الرحيم الضرير، من أشهر شيوخه الدوري، ومن أشهر تلاميذه عبد الواحد بن أبي هشام الشذائي ت:300ه تقريباً. ينظر غاية النهاية:304/1
(3) ينظر تحبير التيسير/237
(4) ينظر النشر في القراءات العشر:156/2
(5) ينظر تحبير التيسير:237.
(6) ينظر الكشف عن معاني القراءات السبع وعللها:160/1
(7) ينظر سوق العروس: 157
(8) ينظر النشر في القراءات:10/1
(9) ينظر سوق العروس:157/1
(10) ينظر سوق العروس 182/1
(11) ينظر غاية النهاية 33/2
(12) ينظر الشاطبي: 55
(13) ينظر غاية النهاية 40/2
(14) ينظر سوق العروس:409/1
(15) ينظر نفسه:409/1
(16) ينظر غاية النهاية:49/2
(17) ينظر الشاطبي: 59
(18)ينظر غاية النهاية: 50/2

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.757
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

الرازي) فهو وجه أدائي يقصد به اتباع أصل الكلمة قبل الإعلال،[1] ويتبن من هذا أن منهجية الشيزري أثبتت يثبت وجوه أدائية في هذه الرواية.[2]

الموضع الخامس: قال أبو معشر الطبري: "وأطلق أبو الفضل الرازي عن الشيزري (رعا وبابه) وبابهما بكسرتين".[3] **الدراسة والتوجيه:** مما ورد في هذه الأفعال وهي على وزن (فَعَل) المنقلبة عن ياء أو واو خلاف في حركة فاء الفعل وعينه عند الوقف أو الإمالة، ومشهور عن الكسائي كسر حرف الفاء إتباعًا للإمالة،[4] وقد روى الشيزري من طريق الرازي الكسر لحرفين (الكسرتين)، ووافقه في أصل الكسر ما ورد عن الكسائي، إلا أن الهيئة في هاتين "الكسرتين" هي انفراد أدائي دقيق لطريقة الشيرزي في قراءته.[5] وتوجيه الكسر هو مبالغة في الإمالة لتبيين أصل الياء أو لمجانسة حركة الكسر لإمالة الألف،[6] ويتضح من خلال هذا الموضع مدي دقة أبي معشر في نقله للتفاصيل الأدائية عن الشيزري.[7]

الموضع السادس: قال أبو معشر الطبري: ما أورده الطريثيثي في الوقف بفتح الراء وكسر الهمز عن الشيزري"،[8] الدراسة والتوجيه: قد ورد في الوقف على لفظة (رأى) عند من يميل مذاهب شتى؛ منها إمالة حرفين وأما فتح الراء وإمالة الهمزة،[9] ومما روي في هذا الموضع عن الشيزري من طريق الطريثيثي فتح الراء وكسر الهمزة (أي الإمالة)، وقد جاء موافقا لهذا ما جاء عن الكسائي في بعض الطرق، وهذا وجه صحيح في الأداء،[10] وأما عن وتوجيه فتح الراء مع إمالة الهمزة فهو أن الراء حرف تفخيم فبقيت على أصلها، والهمزة هي المجاورة للألف الممالة فكسرت (أميلت) تبعا لها،[11] وهذا هو الوجه الذي مثله مذهب التوسط في الإمالة لدى الشيزري.

الموضع السابع: قال أبو معشر الطبري: "الحواريين: وزاد الشيزري عن علي إمالتها كيف وقع"،[12]

الدراسة والتوجيه: مما ورد في لفظ (الحواريين) قراءة بالفتح لدي الجمهور، وقد اختصها الكسائي بإمالة الراء في بعض طرق القراءة عنده،[13] وقد روي عن الشيزري عن علي بن حمزة الكسائي الإمالة، وقد توافقا فيها في ذلك عن الكسائي بخلاف عنه،[14] وأما عن توجيه الإمالة في لفظة (الحواريين) فهي وجود الياء المكسورة بعد الراء، مما استوجب إمالة الراء لمناسبة الكسرة التالية لها،[15] وتعد هذه الزيادة التي نص عليها الشيرزي انعكاسًا لسعة مروياته في باب الفرش.[16]

الموضع الثامن: إمالة (آذانهم) وكيف جاءت عند الشيزري قال أبو معشر الطبري:"آذانهم بالإمالة كيف جاءت إلا ابن سريح والشيزري عند الأهوازي"،[17]

الدراسة والتوجيه :المذهب العام للكسائي هو إمالة الألف في (آذانهم) لوقوعها قبل راء مكسورة، لكن الشيزري من طريق الأهوازي انفرد بالفتح بخلاف المشهور،[18] وتوجيه الفتح هو إخراج اللفظ من قاعدة الإمالة لعلة

(1) ينظر الكشف عن وجوه القراءات: 205/1
(2) ينظر سوق العروس: 409/1
(3) ينظر نفسه:412/1
(4) ينظر غاية النهاية:55/2
(5) ينظر غاية النهاية: 52/1
(6) ينظر الكشف عن وجوه القراءات: 210/1
(7) ينظر سوق العروش:412/1
(8) ينظر سوق العروس:413/1
(9)ينظر غاية النهاية:52/1
(10) ينظر حرز الأماني:60
(11) ينظر الكشف عن وجوه القراءات:206/1
(12) ينظر سوق العروس: 447/1
(13) ينظر غاية النهاية:62/2
(14) ينظر غاية النهاية:63/2
(15) ينظر الكشف عن وجوه القراءات:215/1
(16) ينظر سوق العروس:447/1
(17) ينظر سوق العروس:467/1
(18) ينظر التيسير في القراءات:80

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.757
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

الرواية الخاصة التي نقلها الأهوازي، وبذلك يكون الشيزري قد خالف في هذا الوجه الدوري وأبا الحارث اللذين يقرآن بالإمالة قولاً واحدا[1]

الموضع التاسع: فتح الراء والهمزة في (رأى) عند الشيزري قال أبو معشر الطبري" **:**راء رؤى أبو الفضل الرازي عن بن أسد عن الشيزري بفتح الراء والهمزة"،[2]

الدراسة والتوجيه: المشهور عن الكسائي إمالة الراء والهمزة في (رأى) إذا وقع بعدها متحرك، لكن الشيزري من طريق الرازي انفرد بفتحهما بخلاف مذهب إمامه،[3] وتوجيه الفتح هو الرجوع إلى الأصل اللغوي قبل الإعلال، وبذلك يكون الشيزري قد خالف في هذا الوجه الدوري وأبا الحارث اللذين يقرآن بالإمالة وجهاً واحداً في القراءة الصحيحة.[4]

الموضع العاشر: إمالة الراء والهمزة في (رآه، رآك، رآها) عند الشيزري، قال أبو معشر الطبري" :رآه، رآك، رآها المتصل بمكنى بفتح الراء والهمز فيهما غير الشيزري"،[5] الدراسة والتوجيه :انفرد الشيزري عن رواة الكسائي بإمالة الراء والهمزة في الأفعال المتصلة بضمير، بينما يقرأ غيره بالفتح،[6] وتوجيه ذلك هو إجراء الإمالة في الفعل المتصل بضمير كإجرائها في المنفصل لمناسبة الألف المنقلبة عن ياء، وهو ما وافق فيه الشيزري أصل مذهب الكسائي في ذوات الياء.[7]

الموضع الحادي عشر: قراءة (رأى وبابه) بكسرتين عن الشيزري، قال أبو معشر الطبري" :وأطلق أبو الفضل الرازي عن الشيزري عن ابن أسد (رأى وبابه) وبابهما بكسرتين"،[8] الدراسة والتوجيه :روى الشيزري من طريق الرازي قراءة (رأى) وما شابهها بكسر الراء والهمزة (بكسرتين) إتباعاً للإمالة المحضة،[9] وتوجيه الكسرتين هو المبالغة في تقريب الفتحة من الكسرة لتناسب إمالة الألف، وهو وجه أدائي دقيق خالف فيه الشيزري المشهور عن الدوري وأبي الحارث.[10]

الموضع الثاني عشر: الوقف بفتح الراء وكسر الهمزة في (رأى) عن الشيزري، قال أبو معشر الطبري: "وذكر الطريثيثي في الوقف بفتح الراء وكسر الهمز عن الشيزري"،[11] **الدراسة والتوجيه**:وقد روى الشيزري من طريق الطريثيثي وجهًا خاصًا في الوقف على (رأى) بفتح الراء وإمالة الهمزة وحدها،[12] وتوجيه ذلك هو الاعتداد بأصالة الراء وتفخيمها، مع إمالة الهمزة الملاصقة للألف الممالة، وبذلك خالف الشيزري الدوري وأبا الحارث اللذين يميلان الحرفين معًا في الوقف.[13]

الموضع الثالث عشر: قراءة (الصراط) بالسين: قال أبو معشر الطبري: "الصراط: وصراط بالسين للشيزري عن الكسائي".[14] **الدراسة والتوجيه:** لقد وردت لفظة (الصراط) وصراط ووقعهافي آيات القرآن على ذلك مواضع أو قراءات: أولها: الصاد الخالصة، وهذا مذهب جمهور القراء، وثانيها: الإشمام (أي صاد برائحة الزاي)، وهو مذهب حمزة، وثالثها: موضع السين الخالصة، وهو مذهب قنبل عن ابن كثير ورويس عن يعقوب.[15] وقد روي الشيزري عن الكسائي القراءة الثالثة من القراءات السابقة، وهي (السين الخالصة)، وبهذا

(1) ينظر سوق العروس:467/1
(2) نفسه:408/1
(3) ينظر غاية النهاية:49/2
(4) ينظر سوق العروس:408/1
(5) نفسه:409/1
(6) ينظر غاية النهاية:50/2
(7) ينظر سوق العروس:409/1
(8) ينظر سوق العروس:412/1
(9) ينظر غاية النهاية:50/2
(10) نفسه:412/1
(11) نفسه:413/1
(12) ينظر التيسير في القراءات/60
(13) نفسه:413/1
(14) ينظر سوق العروس:467/1
(15) ينظر غاية النهاية:20/2

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.757
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

فهو يخالف المشهور عن الدوري وأبي الحارث اللذين يقرآن بالصاد،[1] وأما عن توجيه القراءة بالسين فهو رجوع لأصل الكلمة من ناحية اللغة، لأنها مشتقة من السَّرط وتعني الابتلاع،[2] ويتضح أن رواية الشيرزي تعد من انفراداته في القراءة والطريقة كما سبق أن بينا، وكذلك يدل على تخييره لبعض الأوجه اللغوية الفصيحة.[3]

الموضع الرابع عشر: قراءة: إشمام الصاد زايًا في (صراط): قال أبو معشر الطبري:"إشمام الصاد زايًا في صراط، عن الشيزري عن الكسائي عند الأهوازي"،[4] **الدراسة والتوجيه :**قرأ الجمهور بالصاد وحمزة بالإشمام، وروى الشيزري من طريق الأهوازي موافقة حمزة في إشمام الصاد زايًا،[5] وتوجيه الإشمام هو الجمع بين قوة الصاد وجهر الزاي لتسهيل النطق بالحرف الساكن قبل الراء، وهي رواية عزيزة عن الكسائي.[6]

الموضع الخامس عشر: قراءة:كسر الهاء والميم وإشباع الكسرة في (عليهم، إليهم) فقال: أبي معشر الطبري:" عليهم، إليهم... بكسر الهاء والميم وإشباع الكسرة إذا انفتح ما قبلها عند الشيزري"،[7] **الدراسة والتوجيه:** اختلف القراء في هاء الكناية وميم الجمع، فكسر الشيزري الهاء والميم مع الإشباع موافقًا لأصل اللغة في التخلص من الساكنين،[8] وتوجيه الإشباع هو توليد حرف مد من الحركة لبيان الضمير، وهو اختيار دقيق رواه عبد الرزاق عن الشيزري في سوق العروس.[9]

الموضع السادس عشر: قراءة الكسائي بضم رؤوس الآي. قال أبو معشر الطبري: "قرأ الشيزري عن الكسائي بضم رؤوس الآي"[10] الدراسة والتوجيه: لقد ورد في الوقوف على رؤوس الآي المنتهية بميم الجمع أو هاء الكناية الضم للشيزري، وقد خالفًا وجه السكون المعتاد،[11] وتوجيه الضم هو اتباع أصل الحركة عند الوصل وإجراؤه في الوقف، وهي رواية أداها الأهوازي عن الشيزري في أواخر السور.[12]

الموضع السابع عشر: قال أبو معشر الطبري: "وهي وهو بإسكان الهاء للكسائي إلا الشيزري".[13]

الدراسة والتوجيه: فالمشهور عن الكسائي هو إسكان الهاء إذا سبقها واو أو فاء، **إلا أن قراءة الشيزري منفردة** بتحريك الضم في هو والكسر في هي.[14] وتوجيه التحريك هو الرجوع إلى الأصل اللغوي للكلمة، بينما وجه الإسكان هو للتخفيف لثقل الحركة بين حرفين، وهو ما استثناه الشيزري في روايته.[15]

الموضع الثامن عشر: قراءة (خطاياكم) بهمز بين الياء والألف: قال أبو معشر الطبري:"خطاياكم بهمزة بين الياء والألف للشيزري"،[16] و**الدراسة والتوجيه:** إن المذهب العام هو الإمالة في الألف، لكن الشيزري انفرد بزيادة همزة بين الياء والألف في لفظ (خطاياكم)،[17] وتوجيه الهمزة هو الفصل بين الياء والألف الممالة لمنع تتابع الحركات المتشابهة، وهي من الانفرادات الفرشية النادرة للشيزري.[18]

الموضع التاسع عشر: ضم الياء وإسكان الياء في (حسناً)، قال أبو معشر الطبرى "حسناً: الشيزري بضم الخاء وإسكان الياء"،[19] الدراسة والتوجيه: قرأ الجمهور بفتح الحاء والسين، وانفرد الشيزري بضم الحاء وإسكان

(1) ينظر حرز الأماني:12
(2) ينظر الكشف عن وجوه القراءات:85/1
(3) ينظر سوق العروس:467/1
(4) ينظر سوق العروس:468/1
(5) ينظر غاية النهاية:20/2
(6) نفسه:468/1
(7) نفسه:472/1
(8) التيسير في القراءات السبع:52
(9) سوق العروس:472/1
(10) ينظر سوق العروس:475/1
(11) ينظر غاية النهاية:70/2
(12) ينظر سوق العروس:476/1
(13) ينظر سزق العورس:483/1/1
(14) ينظر: الشاطبي:52
(15) ينظر:سوق العروس 483/1
(16) ينظر:سوق العروس 1:495
(17) ينظر غاية النهاية:112/2
(18) ينظر سوق العروس:495/1
(19) ينظر سوق العروس:500/1

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.757
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

السين (حُسْناً)،[1] وتوجيه ذلك أنها لغة في المصدر كالرشد والرُّشْد، مما يدل على ميل الشيزري لاختيار الأوجه اللغوية الفصيحة في روايته عن الكسائي.[2]

الموضع العشرون: قراءة (أولئك) بالياء في (يعلمون)، قال أبو معشر الطبري: "يعلمون 85 أولئك الشيزري بالياء"[3] **الدراسة والتوجيه:** اختلف القراء في (تعلمون) بين التاء والياء، فاختار الشيزري الياء (يعلمون) موافقًا لأصل الغيبة في سياق الآية،[4] وتوجيه الياء هو الإخبار عن الغائبين وهم بنو إسرائيل المذكورون آنفًا، وهو وجه صحيح يوافق مراد الكسائي.[5]

الموضع الحادى والعشرين: نصب الراء في (فمن اضطر، اضطررتم) قال أبو معشر الطبري: "فمن اضطر، اضطررتم إليه بنصب الراء للشيزري"،[6] **الدراسة والتوجيه**: قراءة الجمهور هي ضم الراء أو كسرها، عدا الشيزري الذى انفرد بنصبها في هذه المواضع،[7] وتوجيه النصب هو إجراء حركة الإعراب أو البناء على الحرف لقوته، وهو وجه أدائي نادر نقله أبو معشر عن الشيزري.[8]

الموضع الثاني والعشرين: ضم الباء في (البيوت) عند ابن عبد الرزاق قال أبو معشر الطبري: "البيوت بضم الباء ابن عبد الرزاق عن الشيزري ومطلقًا عند الخزاعي"،[9] الدراسة والتوجيه: يقرأ الكسائي بكسر الباء، لكن الشيزري من طريق ابن عبد الرزاق روى الضم (البيوت)،[10] وتوجيه الضم هو مراعاة أصل الكلمة قبل إعلال الياء، فالأصل (بُيُوت) بضم الفاء، وهو اختيار لغوي أثبته الشيزري في طرقه.[11]

الموضع الثالث والعشرين: قراءة (حتى يقول) بالرفع عند الرازي، قال أبو معشر الطبري: "حتى يقول: أبو الفضل الرازي عن الشيزري بالرفع"،[12] **الدراسة والتوجيه**: لقد اختلف القراء مرة بالنصب ومرة الرفع، إلا أن الشيزري رواها بالرفع،[13] وتوجيه الرفع هو أن (حتى) هنا ابتدائية والفعل بعدها بمعنى الحال، وهي قراءة نافع واختارها الشيزري عن الكسائي أداءً.[14]

الموضع الرابع والعشرين: قراءة (بسطة) بالصاد في الخلق، وقال أبو معشر الطبري: "وزاده في الخلق بسطة الشيزري بالصاد عن الكسائي"،[15] **الدراسة والتوجيه:** المشهور بالسين، ورواية الشيزري الصاد (بصطة) موافقًا لأصل الكلمة وتفخيم السين لمجاورة الطاء،[16] وتوجيه الصاد هو لتقريب السين من مخرج الطاء المستعلية لتجانس النطق، وهو وجه أدائي صحيح نص عليه الطبرى.[17]

الموضع الخامس والعشرين: نصب (رسلنا) إذا كان مضافاً، قال أبو معشر الطبري: "رسلنا: قرأ الشيزري بنصب ما كان مضافاً"،[18]الدراسة والتوجيه: تختلف حركة السين في (رُسُل) بين الضم والسكون، لكن الشيزري

(1) التيسير في القراءات: 142
(2) ينظر سوق العروس:502/1
(3) ينظر سوق العروس:503/1
(4) ينظر غاية النهاية/115/2
(5) ينظر سوق العروس:502/1
(6) ينظر سوق العروس:519/1
(7) ينظر غاية النهاية:120/2
(8) ينظر سوق العروس/520/1
(9) ينظر سوق العروس/522/1
(10) ينظر في القراءات السبع:65
(11) ينظر سوق العروس/522/1
(12) نفسه، 525/1
(13) ينظر غاية النهاية/125/1
(14) ينظر سوق العروس/525/1
(15) ينظر سوق العروس/534/1
(16) ينظر غاية النهاية/30/2
(17) ينظر سوق العروس:534/1
(18) نفسه:543/1

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.757
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

روى النصب في المضاف منها كوجه انفرادي،[1] وتوجيه النصب قد يُحمل على إتباع حركة الإعراب أو رواية خاصة في بنية المصدر المضاف، وهو ما حرره الشيزري في فرشه.[2]

الموضع السادس والعشرين: إشمام الضم في (الذي اؤتمن)، قال أبو معشر الطبري: "الذي اؤتمن بإشمام الضم للشيزري عن الكسائي"، **الدراسة والتوجيه:** ورد في همزة الوصل عند الابتداء أو الوصل إشمام الضم للشيزري لبيان أصل حركة الفعل المبني للمجهول،[3] وتوجيه الإشمام هو الإشارة إلى حركة الضم الساقطة وصلاً لتنبيه السامع على بناء الفعل، وهو اختيار دقيق في الأداء.[4]

الموضع السابع والعشرين: قراءة (شهداء الله) بالوجهين، قال أبو معشر الطبري: "شهداء الله الشيزري بالوجهين"، [5]الدراسة والتوجيه: اختلف في لفظ (شهداء) بين تحقيق الهمزة وتسهيلها، وروى الشيزري جواز الوجهين فيها،[6] وتوجيه الوجهين هو الجمع بين الأصل (التحقيق) وبين التخفيف (التسهيل) عند اجتماع الهمزات، مما يعكس سعة مرويات الشيزري في الأداء.[7]

الموضع الثامن والعشرين: قراءة (يعل) بفتح الياء وضم العين، فقال أبو معشر الطبري:"يعل بفتح الياء وضم العين ابن عبد الرزاق عن الشيزري"،[8]

الدراسة والتوجيه: انفرد الشيزري من طريق ابن عبد الرزاق بفتح الياء وضم العين في هذا اللفظ مخالفًا المشهور،[9] وتوجيه ذلك هو بناء الفعل للمعلوم أو لغة خاصة في التصريف، وقد أثبت أبو معشر أن الشيزري خير فيها عن الكسائي.[10]

الموضع التاسع والعشرين: كسر الهمز في (وإن الله لا يضيع) قال أبو معشر الطبري: "وإن الله لا يضيع أجر المحسنين بكسر الهمز الكسائي"، [11] الدراسة والتوجيه: يقرأ الجمهور بفتح الهمزة (أن)، وانفرد الكسائي ورواته ومنهم الشيزري بكسرها (إن)، ووجه الكسر أنه جعل الجملة استئنافية أو مؤكدة بكسر إن، وهو اختيار لغوي مطرد في مذهب الكسائي والشيزري.[12]

الموضع الثلاثون: قراءة (ولا يحزنك) بضم الياء وكسر الزاي، قال أبو معشر الطبري: "ولا يحزنك، ولا يحزنهم عن الكسائي بضم الياء وكسر الزاي في جميع القرآن"،[13]الدراسة والتوجيه: اختلف القراء بين فتح الياء وضمها في (يحزنك)، وانفرد الكسائي ورواته ومنهم الشيزري بضم الياء وكسر الزاي من (أحزن يُحزن)،[14] وتوجيه ذلك هو بناء الفعل من الرباعي للتعدية، وقد وافق الشيزري في هذا الاختيار الدوري وأبا الحارث عن الكسائي في القراءة الصحيحة.[15]

الموضع الواحد والثلاثون: قراءة (يؤتيه) بالياء، قال أبو معشر الطبري: "يؤتيه بالياء الشيزري"،[16] **الدراسة والتوجيه**: اختلف في (يؤتيه) بين الياء والنون، فروى الشيزري بالياء (يؤتيه) موافقًا لأصل الغيبة العائد على لفظ

(1) التيسير في القراءات/ 160
(2) ينظر سوق العروس:534/1
(3) ينظر غاية النهاية:140/2
(4) ينظر سوق العروس:550/1
(5) نفسه:559/1
(6) ينظر غاية النهاية/140/2
(7) ينظر سوق العروس:559/1
(8) نفسه:578/1
(9) التيسير في القراءات:175
(10) ينظر سوق العروس:578/1
(11) ينظر غاية النهاية:145/1
(12) ينظر سوق العروس:578/1
(13) ينظر سوق العروس/580/1
(14) ينظر غاية النهاية/146/1
(15) ينظر سوق العروس/580/1
(16) نفسه/598/1

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.757
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

الجلالة،[1] وتوجيه الياء هو الاتساق مع سياق الإخبار عن الله تعالى، وقد وافق الشيزري في ذلك الدوري وأبا الحارث في المشهور عنهما عن الكسائي.[2]

الموضع الثاني والثلاثون: قراءة (وإن تلووا) بواو واحدة، قال أبو معشر الطبري: "وإن تلووا بواو واحدة الشيزري عن الكسائي طريق أبو الفضل الرازي:،[3] **الدراسة والتوجيه:** اختلف القراء بين واوين وواو واحدة، فقرأ الشيزري من طريق الرازي بواو واحدة مضمومة (تَلُوا)،[4] وتوجيه ذلك هو التخفيف بحذف إحدى الواوين تفراراً من الثقل، وقد وافق الشيزري في هذا الوجه الدوري عن الكسائي في القراءة الصحيحة.[5]

الموضع الثالث والثلاثون: قراءة (سؤتيهم) بالياء، قال أبو معشر الطبري: "سؤتيهم بالياء الشيزري".[6] الدراسة والتوجيه: اختلف في (سوف نؤتيهم) بين النون والياء، فروى الشيزري بالياء (يؤتيهم)، [7]وتوجيه الياء هو مراعاة الالتفات من التكلم إلى الغيبة لتعظيم الفاعل، ووافق الشيزري في ذلك رواة الكسائي في أحد الأوجه الصحيحة المروية عنهم.[8]

الموضع الرابع والثلاثون: قراءة (ويوم يحشرهم) بالياء في سورة الفرقان، قال أبو معشر الطبري" :ويوم يحشرهم جميعاً في الفرقان بالياء"، [9]الدراسة والتوجيه: واختلف القراء بين النون والياء في (يحشرهم)، فقرأ الشيزري بالياء موافقًا لرواية الكسائي،[10] وتوجيه الياء هو الإخبار عن الله تعالى بضمير الغيبة العائد على اسم الجلالة، ووافق الشيزري في ذلك الدوري وأبا الحارث في القراءة الصحيحة.[11]

الموضع الخامس والثلاثون: قراءة (طيف) بغير ألف، قال أبو معشر الطبري" :طيف بغير ألف الكسائي غير الشيزري، والأهوازي عن ابن عبد الرزاق عن الشيزري"،[12] الدراسة والتوجيه :اختلف بين (طائف) و(طيف)، فروى الشيزري من طريق ابن عبد الرزاق القراءة بغير ألف (طَيْف)،[13] وتوجيه (طيف) هو المصدر بمعنى الخيال، وقد وافق الشيزري في هذا الوجه الكسائي في المشهور عنه وعن بقية رواته.[14]

الموضع السادس والثلاثون: قراءة (ربي الفواحش) بفتح الياء، قال أبو معشر الطبري" :ربي الفواحش بفتح الياء للشيزري، والقرشي عن الشيزري"،[15] **الدراسة والتوجيه:** اختلف في ياء الإضافة بين الفتح والإسكان، فروى الشيزري والقرشي عنه فتح الياء (ربيَ الفواحش) ووجه الفتحة،[16] للتخلص من التقاء الساكنين، ووافق الشيزري في ذلك الدوري وأبا الحارث في القراءة الصحيحة.[17]

الموضع السابع والثلاثون: قراءة (وفساد كثير) بالتاء، قال أبو معشر الطبري" :وفساد كثير بالتاء الشيزري عن الكسائي"،[18]

---

(1) يظر غاية النهاية/150/2
(2) ينظر سوق العروس/598/1
(3) نفسه/560/1
(4) ينظر التيسير في القراءات:70
(5) ينظر سوق العروس/560/1
(6) نفسه/602/1
(7) ينظر غاية النهاية/155/2
(8) ينظر سوق العروس:/602/1
(9) نفسه:174/2
(10) ينظر غاية النهاية"185/2
(11) ينظر سوق العروس:/174/1
(12) ينظر سوق العروس:/251/1
(13) ينظر غاية النهاية:160/1
(14) سوق العروس:/251/1
(15) نفسه، 525/1
(16) ينظر التيسير في القراءات السبع/70
(17) ينظر سوق العروس:525/1
(18) نفسه:269/1

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.757
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

الدراسة والتوجيه : اختلف في لفظ (فساد) بين الرفع والنصب، فروى الشيزري القراءة بالتاء (وفسدت) في مواضع الإخبار،[1] وتوجيه الفعل هو الإخبار عن وقوع الفساد حقيقة، ووافق الشيزري في هذا الاختيار الفرشي رواة الكسائي في الأوجه الصحيحة.[2]

الموضع الثامن والثلاثون: قراءة (يضاهئون) بكسر الهاء وهمزة مضمومة، قال أبو معشر الطبري" :يضاهئون بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها غير الشيزري عن الكسائي"،[3] الدراسة والتوجيه :يقرأ الكسائي بكسر الهاء وهمزة مضمومة (يضاهِئُون)، لكن الشيزري انفرد بخلاف ذلك في بعض طرقه،[4] وتوجيه كسر الهاء والهمزة هو الأصل في المفاعلة من (ضاهأ)، ووافق الشيزري في ذلك الدوري وأبا الحارث في أحد الأوجه.[5]

الموضع التاسع والثلاثون: قراءة (العيون) بضم العين، قال أبو معشر الطبري" :العيون بضم العين ابن عبد الرزاق عن الشيزري عن الكسائي"،[6] الدراسة والتوجيه: يقرأ الكسائي بكسر العين، لكن الشيزري من طريق ابن عبد الرزاق روى الضم (العُيون)، [7]وتوجيه الضم هو مراعاة أصل بنية الجمع (فُعول)، ووافق الشيزري في هذا الاختيار حفصاً عن عاصم، وهو وجه صحيح في اللغة.[8]

الموضع الأربعون: قراءة (تنزل الملائكة) برفع التاء وفتح النون والزاي، قال أبو معشر الطبري، "تنزل الملائكة برفع التاء وفتح النون والزاي وهي"،[9] الدراسة والتوجيه:وقد اختلف في (تنزل) بين الماضي والمضارع، فروى الشيزري الرفع والفتح (تَنَزَّلُ) كفعل مضارع،[10] وتوجيه ذلك هو حكاية الحال واستمرار النزول، وقد وافق الشيزري، الدوري وأبا الحارث عن الكسائي في القراءة الصحيحة والمشهورة.[11]

الموضع الواحد والأربعون: قراءة (يتوفاهم الملائكة) بياء التذكير وتاء التأنيث، قال أبو معشر الطبري: "يتوفاهم الملائكة بياء فيهما وبتاء للقرشي عن الشيزري عن الكسائي"،[12] الدراسة والتوجيه :اختلف القراء في الفعل المسند للملائكة بين التذكير (يتوفاهم) والتأنيث (تتوفاهم)، فروى الشيزري الوجهين، وخص القرشي وجه التأنيث. وتوجيه التذكير مراعاة للفصل والجمع، والتأنيث لمراعاة الجماعة، وقد وافق الشيزري في ذلك رواة الكسائي في القراءة الصحيحة.

الموضع الثاني والأربعون: قراءة (ولكن أنا هو الله) في سورة الكهف، قال أبو معشر الطبري" :وروى أبو الفضل الرازي عن الشيزري (ولكن أنا هو الله"،[13] .الدراسة والتوجيه :اختلف القراء في إثبات ألف (أنا) وصلاً وحذفها، فاختار الشيزري من طريق الرازي الإثبات صلةً للهمزة المضمومة بعدها. وتوجيه ذلك هو إجراء الوصل مجرى الوقف لبيان ضمير المتكلم، وقد وافق الشيزري في هذا الوجه نافعاً وبعض طرق الكسائي في الأداء.

الموضع الثالث والأربعون: قراءة (يوم نقول) بالنون والياء، قال أبو معشر الطبري" :ويوم نقول بنون بدل الياء أبو موسى عن الكسائي"،[14] الدراسة والتوجيه :اختلف في (يقول/نقول) بين الغيبة والعظمة، فروى الشيزري النون (نقول) موافقاً لمذهب الكسائي في الفرش. وتوجيه النون هو إسناد القول لله تعالى بضمير العظمة، ووافق الشيزري في ذلك الدوري وأبا الحارث في القراءة الصحيحة والمشهورة.

---

(1) ينظر غاية النهاية/160/1
(2) ينظر سزق العروس"2/1 69
(3) ينظر سزق العروس"274/1
(4) ينظر الداني:190
(5) ينظر سزق العروس"274/1
(6) نفسه:274/1
(7) ينظر غاية النهاية:170/2
(8) ينظر سوق العروس:274/1
(9) نفسه:376/1
(10) التيسير في القراءات:80
(11) ينظر سوق العروس:384/1
(12) نفسه:378/1
(13) نفسه:425/1
(14) ينظر سوق العروس"426/1

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.757
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

الموضع الرابع والأربعون: قراءة (يوم نقول) بالنون والياء، قال أبو معشر الطبري" :ويوم نقول بنون بدل الياء أبو موسى عن الكسائي"،[1] الدراسة والتوجيه: وقد اختلف في (يقول/نقول) بين الغيبة والعظمة، فروى الشيزري النون (نقول) موافقاً لمذهب الكسائي في الفرش. وتوجيه النون هو إسناد القول لله تعالى بضمير العظمة، ووافق الشيزري في ذلك الدوري وأبا الحارث في القراءة الصحيحة والمشهورة.

الموضع الخامس والأربعون: قراءة (أفحسب الذين) بإسكان السين ورفع الباء، قال أبو معشر الطبري":أفحسب الذين بإسكان السين ورفع الباء للشيزري عن الكسائي"،[2] الدراسة والتوجيه :اختلف في (أفحسِب) كفعل ماضٍ، و(أفحسْبُ) كاسم، فروى الشيزري الرفع على الابتداء. وتوجيه الرفع جعل "حسب" بمعنى كافٍ، وهي قراءة لغوية فصيحة وافق فيها الشيزري أصل مذهب الكسائي في بعض مروياته الفرشية.

الموضع السادس والأربعون: قراءة (نجي) بنون واحدة مشددة، قال أبو معشر الطبري" :نجي بنون واحدة مشددة للشيزري عن الكسائي"،[3] الدراسة والتوجيه، واختلف القراء في (نجي/ننجي) بنونين أو نون واحدة مشددة، فروى الشيزري التشديد مع النون الواحدة. وتوجيه ذلك هو إدغام النون الثانية في الجيم لقربها أو حذفها تخفيفاً، ووافق الشيزري في ذلك رواة الكسائي في أحد الأوجه الصحيحة.

الموضع السابع والأربعون: كسر الهمز في (إن هذه)، قال أبو معشر الطبري" :وإن هذه بكسر الهمز في إن للشيزري عن الكسائي"،[4] الدراسة والتوجيه :يقرأ الجمهور بفتح الهمزة (أن)، وانفرد الكسائي ورواته ومنهم الشيزري بكسرها (إن) على الاستئناف. وتوجيه الكسر هو جعل الجملة استئنافية مؤكدة، وقد وافق الشيزري في هذا الاختيار الدوري وأبا الحارث في القراءة الصحيحة والمشهورة.

الموضع الثامن والأربعون: قراءة (جيوبهن) بكسر الجيم، قال أبو معشر الطبري" :جيوبهن بكسر الجيم ابن عبد الرزاق عن الشيزري عن الكسائي"،[5] الدراسة والتوجيه، فاختلاف القراء في حركة الجيم بين الضم والكسر، فروى الشيزري من طريق ابن عبد الرزاق الكسر (جِيوبهن). وتوجيه الكسر هو لمناسبة الياء التالية للجيم تخفيفاً في النطق، ووافق الشيزري في ذلك الدوري وأبا الحارث في المشهور عنهما.

الموضع التاسع والأربعون: قراءة (لما تأمرنا) بالتاء، قال أبو معشر الطبري" :لما تأمرنا للشيزري بالتاء"،[6] الدراسة والتوجيه :اختلف في (يأمرنا/تأمرنا) بين الغيبة والخطاب، فروى الشيزري التاء (تأمرنا) على الخطاب الموجه للمشركين. وتوجيه التاء هو مطابقة سياق الحوار والمخاطبة في الآية، ووافق الشيزري في ذلك رواة الكسائي في القراءة الصحيحة.

الموضع الخمسون: قراءة (سرجا) بالجمع وبإسكان الراء، قال أبو معشر الطبري" :سرجا روى أبو الفضل الرازي عن القرشي عن الشيزري بإسكان الراء"،[7] الدراسة والتوجيه :اختلف بين المفرد (سراجاً) والجمع (سُرُجاً)، وروى الشيزري من طريق الرازي إسكان الراء (سُرْجاً) للتخفيف. وتوجيه السكون هو لغة في جمع (سراج) كغرفة وغُرف، وقد وافق الشيزري في أصل الجمع الكسائي في القراءة الصحيحة.

الموضع الواحد والخمسون: قراءة (خلق الأولين) بضم الخاء وجزم اللام، قال أبو معشر الطبري" :خلق الأولين قرأ بضم الخاء وجزم اللام الأهوازي عن ابن عبد الرزاق عن عيسى"،[8] الدراسة والتوجيه :اختلف بين (خَلَق) و(خُلُق)، فروى الشيزري من طريق الأهوازي الضم والسكون (خُلْق). وتوجيه ذلك أنها لغة في الخُلُق (بمعنى العادة)، وقد وافق الشيزري في هذا الوجه الدوري وأبا الحارث في القراءة المشهورة عن الكسائي.

الموضع الثاني والخمسون: قراءة (ألا يسجدوا) بالتخفيف والتشديد، قال أبو معشر الطبري" :ألا يسجدوا على إلا الشيزري طريق الرازي"،[9] الدراسة والتوجيه :اختلف في (ألا يسجدوا) بين التشديد والتخفيف، وانفرد

(1) نفسه:426/1
(2) نفسه"426/1
(3) نفسه:476/1
(4) نفسه:495/1
(5) نفسه:505/1
(6) نفسه:526/1
(7)ينظر سوق العروس:526/1
(8) نفسه:529/1
(9) نفسه:535/1

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.757
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

الشيزري من طريق الرازي بوجه التخفيف (ألا يسجدوا). وتوجيه التخفيف جعل "ألا" للتنبيه و"يسجدوا" فعل أمر، وهو وجه وافق فيه الشيزري الكسائي في بعض مروياته التي تعضدها اللغة.

الموضع الثالث والخمسون: قراءة (أتوه) بالقصر للكسائي، قال أبو معشر الطبري" :أتوه بالقصر للشيزري عن الكسائي"،[1] **الدراسة والتوجيه، وقد** اختلف القراء بين المد والقصر في (آتوه/أتوه)، فروى الشيزري القصر (أَتَوْه) فعلًا ماضيًا. وتوجيه القصر هو الإخبار عن مجيئهم طائعين، وقد وافق الشيزري في هذا الاختيار الفرشي الدوري وأبا الحارث عن الكسائي في القراءة الصحيحة والمشهورة.[2]

الموضع التاسع والخمسون: قراءة (من فزع يومئذ آمنون) بفتح الميم، قال أبو معشر الطبري" :من فزع يومئذ آمنون الشيزري عن الكسائي بفتح الميم من غير تنوين"،[3] الدراسة والتوجيه، واختلاف القراء في (يومئذٍ/يومئذَ) بين الجر والفتح، فروى الشيزري الفتح على البناء لإضافته إلى غير متمكن. وتوجيه الفتح هو إضافته لـ (آمنون)، ووافق الشيزري في ذلك رواة الكسائي في الأوجه الصحيحة المروية عنهم في القراءات العشر.[4]

الموضع الستون: قراءة (ثم هو) بإسكان الهاء عن غير الشيزري، قال أبو معشر الطبري:"ثم هو إسكان الهاء على غير الشيزري"،[5] **الدراسة والتوجيه :**يقرأ الكسائي ورواته بإسكان الهاء في (ثم هو) للتخفيف، إلا أن الشيزري انفرد بالتحريك (الضم) على الأصل. وتوجيه التحريك هو المحافظة على بنية الكلمة الأصلية قبل التخفيف، وهي رواية انفرد بها الشيزري عن مشهور رواة الكسائي في هذا الموضع.[6]

الموضع الحادي والستون: قراءة (أفلم ييئس الذين) بضم الياء وفتح الجيم، قال أبو معشر الطبرى:"أفلم ييئس الذين لا يرجعون بضم الياء وفتح الجيم الشيزري عن الكسائي"،[7] **الدراسة والتوجيه :**اختلف في (ييئس/يئيس) من اليأس، فروى الشيزري بضم الياء وفتح الجيم كوجه فرشي نادر. وتوجيه ذلك بناء الفعل للمفعول أو لغة في تصريف المادة، وقد وافق الشيزري في أصل معنى اليأس الدوري وأبا الحارث في القراءة المشهورة.[8]

الموضع الثاني والستون: قراءة (أإنا) بالجمع بين الهمزتين مثل حمزة، قال أبو معشر الطبري"**:** أإنا:إذا قرأ الشيزري بالجمع بين الهمزتين مثل حمزة"،[9] **الدراسة والتوجيه :**اختلف في الهمزتين من كلمة بين التسهيل والتحقيق، فروى الشيزري التحقيق فيهما (أإنَّا) موافقًا لمذهب حمزة. وتوجيه التحقيق هو الالتزام بالأصل في نطق الهمزات، ووافق الشيزري في ذلك رواة الكسائي في أحد الأوجه المعتبرة أداءً.[10]

الموضع الثالث والستون: قراءة (يرضه لكم) بإخلاص ضمة الهاء، قال أبو معشر الطبري" **:**يرضه لكم بإخلاص ضمة الهاء للشيزري عن الكسائي"،[11] **الدراسة والتوجيه :**اختلف في هاء الكناية وصلاً وإسكانًا، فروى الشيزري إتمام الضم (يرضَهُ لكم) دون صلة أو إسكان. وتوجيه الإخلاص هو المحافظة على حركة البناء مع مراعاة جزم الفعل، ووافق الشيزري في ذلك الدوري وأبا الحارث في القراءة الصحيحة.[12]

الموضع الرابع والستون: قراءة (يوحى) بضم الياء وكسر الحاء، قال أبو معشر الطبري" :يوحى بضم الياء وكسر الحاء قال الرازي عن الكسائي"،[13] **الدراسة والتوجيه :**اختلف بين بناء الفعل للمفعول (يُوحى) وللفاعل

---

(1) نفسه:545/1
(2) ينظر سوق العروس:545/1
(3) نفسه"546/1-547
(4) نفسه:549/1
(5) نفسه:555/1
(6) نفسه:555/1
(7) نفسه:608/1
(8) ينظر سوق العروس:608/1
(9) نفسه:619/1
(10) نفسه:619/1
(11) نفسه:637/1
(12) نفسه:637/1
(13) نفسه:657/1

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.757
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

(يُوحِي)، فروى الشيزري من طريق الرازي كسر الحاء. وتوجيه الكسر هو إسناد الوحي لله عز وجل، ووافق الشيزري في هذا التوجيه الدوري وأبا الحارث في الأوجه الصحيحة المروية عن الكسائي.(1)

الموضع الخامس والستون: قراءة (ربكم، ورب بالجر فيهما، قال أبو معشر الطبري: "ربكم، ورب بالجر فيهما للشيزري عن الكسائي"،(2) **الدراسة والتوجيه :**اختلف في إعراب (رب) بين الرفع والجر، فروى الشيزري الجر فيهما على البدلية أو الإتباع لما قبله. وتوجيه الجر هو تناسق الحركات الإعرابية في السياق، ووافق الشيزري في ذلك الدوري وأبا الحارث عن الكسائي في القراءة الصحيحة والمشهورة.(3)

الموضع السادس والستون: قراءة (قوم نوح) بفتح الميم عند الرازي، قال أبو معشر الطبري" :قوم نوح روى الرازي عن الشيزري بفتح الميم"،(4) الدراسة والتوجيه :اختلف في إعراب (قوم) بين الجر والنصب، فروى الشيزري من طريق الرازي النصب (قومَ) على الاختصاص أو النداء. وتوجيه النصب هو إبراز المعنى بتقدير فعل محذوف، ووافق الشيزري في أصل القراءة رواة الكسائي في الأوجه الفرشية المعتبرة.(5)

الموضع السابع والستون: قراءة (إن تتبعون إلا الظن) بالتاء، قال أبو معشر الطبري":إن تتبعون إلا الظن بالتاء للشيزري عن الكسائي"،(6) **الدراسة والتوجيه:** اختلف بين الغيبة (يتبعون) والخطاب (تتبعون)، فروى الشيزري التاء على الخطاب الموجه للكفار. وتوجيه التاء هو مواجهة المشركين بحقيقة اتباعهم للظن، ووافق الشيزري في ذلك الدوري وأبا الحارث عن الكسائي في القراءة الصحيحة والمشهورة.(7)

الموضع الثامن والستون: قراءة (يطمثهن) بكسر الميم الأولى وضم الثانية، قال أبو معشر الطبري" :يطمثهن الخزاعي عن الشيزري بكسر الميم الأولى وضمها في الثانية بلا تغيير"، **الدراسة والتوجيه:** واختلف في حركة الميم في (يطمثهن) بين الكسر والضم، فروى الشيزري من طريق الخزاعي الجمع بين اللغتين في الموضعين. وتوجيه ذلك هو إثبات فصاحة الكسر والضم في هذا الفعل، ووافق الشيزري في ذلك رواة الكسائي في الأوجه الصحيحة المروية أداءً.(8)

الخاتمة:

وختامًا لهذا البحث الذى تناولت فيه اختيارات عيسي الشيرزي من خلال كتاب سوق العروس لأبي معشر الطبري دراسة وجمعًا، فقد توصلت إلى عدد من النتائج وهي على النحو التالي:

أولاً: أكدت في هذا البحث على القيمة الإسنادية العالية **للشيزري** في مدرسة الكسائي الكوفية، فهو من أهم الرواة الذين نقلوا الأداء المباشر عن الإمام، وقد تميز نقله بالدقة والضبط في التفاصيل خاصة المرتبطة بالأصول والفرش. بل وكشفت عن انفراد الشيرزي في بعض مما ورد عنه في قراءاته التي بينت إضافته للجديد في هذا المجال.

ثانيًا: كشفت عن منهج أبي معشر الطبري في كتابه (سوق العروس) وقد توسع في إيراد طرق الشيرزي والتي بلغت أربع طرق أساسية هي(الأهوازي، ابن شنبوذ، الرازي، والطريثيثي)،وهذا الأمر جعل رواياته وطرقه في هذا الكتاب تأثيرًا على ما جاء بعده في تحريرات القراءات العشر المعتمدة في هذا العلم.

رابعًا: أظهرت أن اختيارات الشيرزي تستند إلى علة نحوية وصوتية قوية في بيانها، وقد مالت في غالبيتها إلى التخفيف وطلب التجانس الصوتي، وقد انعكس أثرها لغويا لمدرسة الكسائي في اختيارات رواته.

---

(1)ينظر سوق العروس:657/1
(2) نفسه:669/1
(3) نفسه:669/1
(4) نفسه:682/1
(5) نفسه:686/1
(6) نفسه:692/1
(7) ينظر سوق العروس:698/1
(8) نفسه:698/1

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.757
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

المصادر

1. أبو معشر الطبري: عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي القطان (ت: 478هـ)، سوق العروس في القراءات، تحقيق: د. حسن عيتاني، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، 2010م.
2. ابن الجزري: محمد بن محمد بن يوسف، شمس الدين (ت: 833هـ)، النشر في القراءات العشر، تحقيق: علي محمد الضباع، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى (تصوير دار الكتب العلمية)، د.ت.
3. ابن الجزري: محمد بن محمد بن يوسف، شمس الدين (ت: 833هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء، عُني بنشره: ج. برجستر ايسر، الناشر: مكتبة ابن تيمية، 1351هـ - 1932م.
4. الداني: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو (ت: 444هـ)، التيسير في القراءات السبع، تحقيق: أوتو برتزل، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الثانية، 1404هـ - 1984م.
5. الشاطبي: القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد (ت: 590هـ)، متن الشاطبية (حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع)، تحقيق: محمد تميم الزعبي، الناشر: مكتبة دار الهدى، الطبعة الرابعة، 1424هـ - 2003م.
6. مكي بن أبي طالب: مكي بن حموش بن محمد القيسي (ت: 437هـ)، الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تحقيق: د. محيي الدين رمضان، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، 1394هـ - 1974م.
7. الهذلي: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد أبو القاسم (ت: 465هـ)، الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، تحقيق: جمال بن السيد رفاعي، الناشر: دار السلام - القاهرة، الطبعة الأولى، 1428هـ - 2007م.
8. الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، شمس الدين (ت: 748هـ)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1417هـ - 1997م.
9. الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، شمس الدين (ت: 748هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، 1405هـ - 1985م.
10. النويري: محمد بن محمد بن محمد، أمين الدين (ت: 897هـ)، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، 1422هـ - 2001م.
11. ابن مجاهد: أحمد بن موسى بن العباس التميمي (ت: 324هـ)، كتاب السبعة في القراءات، تحقيق: د. شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف - القاهرة، الطبعة الثانية، 1400هـ.
12. السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن علي، طبقات الشافعية الكبرى :تحقيق: محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو، دار هجر للطباعة والنشر، ط2، 1413هـ.
13. الوافي بالوفيات :الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1420هـ/ 2000م.
14. خير الدين بن محمود، الزركلي الأعلام :، دار العلم للملايين، بيروت، ط15، 2002م.
15. الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد تاريخ الإسلام، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1424هـ/ 2003م
16. ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1412هـ/ 1992م.